

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلاّ -
ريثما طنّ أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب، فخرج، ثمّ -
أجافه رويداً، فجعلت درعي[425] في رأسي، واختمرت[426]، وتقذّعت إزاري، ثمّ - انطلقت على
إثره، حتّى جاء البقيع، فقام، فأطال القيام، ثمّ - رفع يديه ثلاث مرّات، ثمّ - انحرف،
فانحرفت، فأسرع، فأسرعت، فهرول، فهرولت، فأحضر، فأحضرت، فسبّقته، فدخلت، فليس إلاّ - أن
اضطجعت، فدخل، فقال: «مالك يا عائش حشيا رابية»[427] قلت: لا شيء. قال: «لتخبرني أو
ليخبرني اللطيف الخبير». قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمّي، فأخبرته. قال: «فأنت السواد
الذي رأيت أمامي؟» قلت: نعم، فلهدني[428] في صدري لهدّة أوجعتني، ثمّ - قال: «أظننت أن
يحيق الله عليك ورسوله؟» قالت: مهما يكتّم الناس يعلمه الله، ثمّ - قال: «فإنّ جبريل أتاني
حين رأيت، فناداني، فأخافه منك، فأجبتّه، فأخفيتّه منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت
ثيابك، وظننت أن قد رقدت، فكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، فقال: إنّ ربك يأمرك أن
تأتي أهل البقيع، فتستغفر لهم». قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قولي:
السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منّا والمستأخريين،
وإنّنا إنّ شاء الله بكم لاحقون»[429]. 382 - أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم): «اللهمّ - اغفر للمحلّقين»، قالوا: وللمقصّرين، قال: «اللهمّ - اغفر
 للمحلّقين» قالوا: وللمقصّرين، قالها ثلاثة، قال